[166] " عليها تسعة عشر " قال الطبرسي - رحمه ا - : أي من الملائكة وهم خزنتها مالك (1) وثمانية عشر أعينهم كالبرق الخاطف وأنيابهم كالصياصي (2)، يخرج لهب النار من أفواههم، ما بين منكبي أحدهم مسيرة سنة، تسع كف أحدهم مثل ربيعة ومضر، نزعت منهم الرحمة، يرفع أحدهم سبعين ألفا فيرميهم حيث أراد من جهنم. " وما جعلنا أصحاب النار إلا ملئكة " أي وما جعلنا الموكلين بالنار المتولين تدبيرها إلا ملائكة جعلنا شهوتهم في تعذيب أهل النار " وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا " أي لم نجعلهم على هذا العدد إلا محنة وتشديدا في التكليف (3). لان الكفار استقلوا هذا العدد وزعموا أنهم يقدرون على دفعهم، وقد مر الكلام في تلك الآيات في كتاب المعاد. " والمرسلات عرفا " روى الطبرسي عن أبي حمزة الثمالي عن أصحاب علي عنه عليه السلام أنها الملائكة أرسلت بالمعروف من أمر ا ونهيه " والعاصفات عصفا " يعني الرياح الشديدات الهبوب " والناشرات نشرا " الملائكة تنتشر (4) الكتب عن ا " فالفارقات فرقا " هي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال " فالملقيات ذكرا " الملائكة تلقي الذكر إلى الانبياء وتلقيه الانبياء إلى الامم (5). وقال البيضاوي: أقسم بطوائف من الملائكة أرسلهن ا (6) متتابعة، فعصفن عصف الرياح في امتثال أمره، ونشرن الشرائع في الارض، أو نشرن النفوس (7)

_____ (1) في المصدر: ومعه. (2) الصياصي: جمع " الصيصة " و " الصيصية " وهى الشوكة التى يسوي الحائك بها بين السدى واللحمة. وصياصي البقر. قرونها. (3) مجمع البيان: ج 10، ص 388. (4) تنشر (ظ). (5) مجمع البيان: ج 10، ص 415 نقلا بالمعنى. (6) في المصدر: بأوامره. (7) في المصدر: الموتى.

_____